

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00153 ROME Tel: 39 06 57051 www.codexalimentarius.net Email: codex@fao.org Facsimile: 39 06 5705 4593

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين

منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الثانية والستون، المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة

روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2009

ورقة للمناقشة بشأن الحاجة إلى إعداد خطة أعمال هيئة الدستور الغذائي

(أعدتها استراليا ونيوزيلندا)

الخلفية

ما برح أعضاء هيئة الدستور الغذائي، لعدة سنوات، يعربون عن قلقهم من عدم إدخال أى زيادة على التمويل المقدم من الهيئتين الراعيتين، والذي يشكل دعماً مهماً لعمل الهيئة والأجهزة التابعة لها. ولدى مناقشة الهيئة لميزانية الدستور الغذائي للفترة المالية 2006-2007 وتقديرات النفقات للفترة المالية 2008 – 2009¹، ذكر ممثل منظمة الصحة العالمية أن أى طلب لموارد إضافية من منظمة الصحة العالمية ينبغي تسويغه بصورة جيدة عن طريق إعداد خطة أعمال تقوم على أهداف الخطة الاستراتيجية.

¹ الفقرات 114 – 123 من الوثيقة Alinorm 07/Rep، الدورة الثلاثون لهيئة الدستور الغذائي.

وأحاطت الهيئة² مرة أخرى، في دورتها الحادية والثلاثين المعقودة في سنة 2008، بحالة تمويل برنامج الدستور الغذائي للفترة 2008-2009 وما لها من آثار بالنسبة لعمل الدستور الغذائي بما في ذلك تناقص حصة مساهمة منظمة الصحة العالمية في ميزانية الدستور. ورداً على تعليقات الأمانة بشأن حساسية برنامج الدستور الغذائي لزيادة تكاليف الخدمات، ورأى وفد استراليا أن من الضروري إعداد حالة أعمال الزامية، وكرر الوفد الرأي الذي أعرب عنه في الدورة السابقة ومفاده أن من شأن وضع خطة أعمال، تربط بين الخطة الاستراتيجية والأنشطة وتوفير تحليلاً للتكاليف بحسب الأنشطة، أن يوفر بيئة مواتية للمناقشات بشأن الميزانيات المقبلة. فوضع إطار لخطة عمل لن تقتصر على المساعدة في توثيق الأنشطة والنفقات الجارية عبر النطاق الكامل لأنشطة الدستور الغذائي فحسب لكي يمكن أن يساعد أيضاً في توثيق التحول الاستراتيجي في الانفاق وبذل الجهود لصالح الأعمال المتصلة بالأمن الغذائي.

ودعت الهيئة وفدى استراليا ونيوزيلندا إلى إعداد ورقة مناقشة قصيرة تشرح إلى مدى أبعد اقتراحهما الخاص بوضع خطة أعمال للدستور الغذائي، مع إدراج مثال لهذه الخطة في الورقة المذكورة.

وأعد وفدا استراليا ونيوزيلندا مثالا لخطة أعمال أو خطة مشروع (المرفق 1 - الجزء 1) ونموذج للانفاق البرنامجي للمساعدة في التنبؤ بالنفقات البرنامجية وتقديرها (المرفق 2)، يمكن، في رأينا، أن يستخدم في تأييد طلبات الحصول على التمويل الإضافي لأعمال هيئة الدستور الغذائي والأجهزة التابعة لها.

وتتمثل الأهداف الشاملة لإعداد خطة للأعمال في تمكين اللجنة التنفيذية من فحص الميزانية الشاملة مقابل الأنشطة المقررة، مما يمكن اللجنة التنفيذية من الاضطلاع بدور أكبر في مجال الحوكمة والميدان الاستشاري على النحو الذي قصدت إليه اصلاحات الدستور الغذائي في السنوات الخمس الماضية. أما الهدف الثانوي لإعداد خطة الأعمال فكان تقديم وثيقة مفيدة يمكن للأعضاء أن يرفقوها بالعروض المقدمة إلى الهيئتين الراعيتين (والأجهزة التابعة لهما) طلباً لزيادة تمويل برنامج الدستور الغذائي.

ملاحظات توضيحية للمرفق 1: خطة الأعمال

يوفر الجزء الأول من الوثيقة عرضاً للغرض من برنامج المواصفات الغذائية المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي) وأهداف هذا البرنامج. كما يحدد الصلات بينه وبين الخطة المتوسطة الأجل لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2006-2011 والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2008-2013.

² الفقرات 114 - 121 من الوثيقة ALINORM 08/31/REP، الدورة الحادية والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي.

ويوفر الجزء الثاني من الوثيقة (خطط الأنشطة) معلومات تفصيلية عن الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها فعلاً في إطار الدستور الغذائي، وهذه الأنشطة مسرودة بالفعل في الجدول 1 من الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2008-2013. ومن المتوقع أن يستكمل إعداد خطة أنشطة منفصلة لكل نشاط من الأنشطة المسرودة في الخطة الاستراتيجية.

وتبيّن خطط الأنشطة بوضوح الأطراف المسؤولة والصلات بين النشاط ومرامي/أهداف الهيئتين الراعيتين. وإدراج الموارد المخصصة والمراحل ومؤشرات الأداء (الأهداف) في خطة الأنشطة يوفر المعلومات اللازمة لتمكين أعضاء اللجنة التنفيذية من الاضطلاع بفحوص أكثر تفصيلاً لمخصصات الميزانية الشاملة مقابل الأنشطة المقررة. ولدى الاضطلاع بهذه الفحوص ستكون اللجنة التنفيذية في وضع أفضل لتقدم إلى الأمانة آراء على أساس البيئة فيما يخص توزيع الموارد على هذه الأنشطة، بما في ذلك، عند الاقتضاء، آرائها بشأن الأنشطة التي يمكن إرجاؤها نظراً لنقص الموارد.

ويحدد الجزء الثاني من الوثيقة (النفقات البرنامجية) الموارد المالية التي خصصت للدستور الغذائي من قبل الهيئتين الراعيتين فضلاً عن الإيرادات الخارجية ومساهمات الحكومات المضيفة. والرأي عندنا أن إدراج المساهمات المقدمة من البلدان المضيفة ضمن تكاليف تسيير البرنامج عنصر مهم لتزويد كل من الهيئتين الراعيتين وأعضاء هيئة الدستور الغذائي بتقدير أكثر واقعية للتكاليف الحقيقية لبرنامج الدستور الغذائي.

ونفقات البرنامج عبارة عن موجز مفيد من صفحة واحدة للإيرادات والنفقات وهو موجز يمكن استخدامه كعرض استباقي للنفقات التقديرية ولكن أيضاً كطريقة للتكهن بالنفقات المقبلة بالنسبة للهيئتين الراعيتين والأعضاء. وتحديد تفاصيل التكلفة بمزيد من الوضوح يوفر طريقة شفافة لتحديد مواقع انفاق المبالغ الكبيرة وقد يكون مفيداً في المستقبل عندما يقتضي الأمر اتخاذ تدابير لضغط النفقات. وعلى سبيل المثال، فعندما يقتضى الأمر في الماضي تحديد وفورات، كان إلغاء دورات اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي هو الخيار الوحيد، وإذا، ما أتيح للجنة التنفيذية للهيئة وأعضائها، تقدير أكثر تفصيلاً للنفقات، فقد يمكن تحديد مجالات أخرى لتحقيق وفورات في النفقات في المستقبل.

قضايا للمناقشة

يرجى من اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي النظر في إطار وهيكل خطة الأعمال المتاحة في المرفقين 1 و2 وأن تناقش ما يلي:

(أ) تصميم الأمثلة المقدمة وقدرتها على الإندراج في العمليات المتصلة بالبرنامج والميزانية في الهيئتين الراعيتين.

- (ب) مستوى المشاركة أو المصادقة الذي يرى الأعضاء أنه مناسب لأعضاء اللجنة التنفيذية؛ مثال ذلك أنه إذا كان هناك اتفاق على المضي في إعداد أمثلة أخرى، بغية تحقيق الاتساق مع عمليات التخطيط والإبلاغ في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، فقد يكون في مقدور أعضاء اللجنة التنفيذية أن يساعدوا أمانة الدستور الغذائي في إعداد هذه الأمثلة الإضافية.
- (ج) فرص إشراك العضوية الأوسع للهيئة في العملية المتصلة بميزانية الدستور الغذائي وإعداد مشروع خطة أعمال الدستور الغذائي ونموذج نفقاته البرنامجية قبل الاجتماعات ذات الصلة للهيئتين الراعيتين لكي يمكن لأمانة هيئة الدستور الغذائي أن تستند إلى هذه التعليقات فيما بعد في إسهامها العمليات المتصلة بالميزانية في الهيئتين الراعيتين.
- (د) كيفية استخدام خطة الأعمال ونموذج النفقات البرنامجية لإشراك أعضاء الهيئة بمزيد من النشاط في العمليات المتعلقة بميزانية الهيئة الراعية.

التوصية

من الموصي به أن تصادق هيئة الدستور الغذائي على مواصلة إعداد إطار وهيكل خطة الأعمال ونماذج النفقات البرنامجية بقصد تعميم مشروع نص نهائي للتعليق والموافقة عليه قبل أن تبدأ دورة الميزانية القادمة في الهيئتين الراعيتين كي تتمكن أمانة هيئة الدستور الغذائي من استخدام خطة الأعمال ونماذج الإنفاق البرنامجي لتأييد ودعم طلبات الحصول على تمويل إضافي لبرنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي).

المرفق 1 – الجزء 1

خطة أعمال برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي)

تعرض هذه الوثيقة خطة أعمال لهيئة الدستور الغذائي لتتماشى مع الأهداف الاستراتيجية للأجهزة الراعية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية فضلاً عن أهداف الهيئة ذاتها وتتضمن قائمة بالأنشطة المقررة مشفوعة بمخصصات واضحة التحديد للموارد والتكاليف.

بيان الرؤية الاستراتيجية

تتطلع هيئة الدستور الغذائي إلى عالم يتمتع بأعلى مستويات ممكنة من حماية المستهلك بما في ذلك سلامة الأغذية وجودتها. وتحقيقاً لهذه الغاية ستعد الهيئة مواصفات تتمتع بالموافقة على الصعيد الدولي والنصوص المتصلة بها بقصد استخدامها في اللوائح المحلية والتجارة الدولية بالأغذية وهو مواصفات ونصوص تقوم على أساس المبادئ العلمية وتعني بالأهداف المتمثلة في حماية صحة المستهلك والممارسات العادلة في التجارة الدولية.

الاتساق مع الخطط المتوسطة الأجل لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

تتماشى أنشطة برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (الدستور الغذائي) مع:

الاستراتيجيات الجامعة لمنظمة الأغذية والزراعة³

- باء 1 – الصكوك الدولية بشأن الأغذية والزراعة ومصايد الأسماك والغابات، وإنتاج السلع الزراعية والسمكية والحرجية واستخدامها الآمن وتبادلها بصورة نزيهة؛
- باء 2 – السياسات القطرية، والصكوك القانونية والآليات المعاونة، التي تستجيب للاحتياجات المحلية، وتتسق مع الإطار الدولي للسياسات والتنظيم؛
- جيم 1 – وخيارات السياسات والتدابير المؤسسية لزيادة الكفاءة وقدرات التكيف لنظم الإنتاج والتصنيع والتسويق. وتلبية الاحتياجات المتغيرة للمنتجين والمستهلكين.

³ الخطة المتوسطة الأجل لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2006-2011

الغرض الاستراتيجي 8 لمنظمة الصحة العالمية⁴

تعزيز بيئة أصح، وتكثيف أنشطة الوقاية الأولية والتأثير على السياسات العمومية في كل القطاعات من أجل معالجة الأسباب الجزرية للأخطار البيئية المحدقة بالصحة

الغرض الاستراتيجي 9 لمنظمة الصحة العالمية

تحسين التغذية والسلامة والأمن الغذائيين طوال العمر بما يدعم الصحة العمومية والتنمية المستدامة.

الحوكمة⁵

تمكيننا لتحقيق الرؤية الاستراتيجية بصورة شاملة، يجب على هيئة الدستور الغذائي أن تتخذ الإجراءات بالاشتراك مع المنظمتين الراعيتين لها ومع أعضائها. وتواصل الهيئة حث منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على تعبئة الموارد الكافية لتمكينها من الوفاء بالمهمة المنوطة بها. وتتمثل الأدوار الرئيسية الأخرى التي عليهما القيام بها في إسداء المشورة العلمية التي تطلبها الهيئة وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية حتى تتمكن من المشاركة بصورة فعالة في عملية وضع المواصفات وبناء القدرة على إعداد نظم مراقبة الأغذية السليمة. وتعترف الهيئة تماماً بالجهود التي يبذلها أعضاؤها، لاسيما أولئك الذين يقدمون قدراً كبيراً من الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم لعمل الهيئة سواء كحكومات مضيضة للأجهزة الفرعية للهيئة أو كجهات مقدمة للمساهمات لبرامج منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية الممولة من خارج الميزانية. وسوف تقوم الهيئة، بالتعاون الوثيق مع الشركاء، أعلاه، بالتركيز على أهداف وأنشطة الخطة الاستراتيجية للفترة 2008-2013 بغية تحقيق رؤيتها الاستراتيجية.

خطط الأنشطة يمكن الاضطلاع عليها في المرفق 1 (الجزء 2).

⁴ الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2008-2010.

⁵ نص مستوحى من الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2008-2013 - الأهداف الاستراتيجية والمسؤوليات المشتركة، الصفحة 3.

المرفق 1 – الجزء 2

خطة أنشطة [مثال]

استعراض وإعداد مواصفات الدستور الغذائي والنصوص المتصلة بها لإغراض سلامة الأغذية	اسم النشاط
1.1	رقم النشاط
لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية، لجنة الدستور المعنية بملوثات الأغذية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمختلف المبيدات، لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية، لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة، أفرقة المهام ولجان السلع الأساسية ذات الصلة	مدير/مديرو النشاط (الأطراف المسؤولة)
أمانة هيئة الدستور الغذائي/الرئيس/الحكومات المضيفة	الجهة الراعية للنشاط
الهدف 1، تعزيز الإطار التنظيمية السليمة	هدف هيئة الدستور الغذائي ⁶
مستمر	الإطار الزمني
باء 1، باء 2، جيم 1	استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة
الغرضان 8 و9	الغرض الاستراتيجي لمنظمة الصحة العالمية

القسم 1: عرض عام للنشاط

استعراض وإعداد مواصفات الدستور الغذائي والنصوص المتصلة بها لأغراض سلامة الأغذية، مع مراعاة التطورات العلمية والتكنولوجية، لكفاءة إنها: تشدد على النهج الأفقي، وتستخدم نهجاً للأمن الغذائي يقوم على المخاطر ويعالج السلسلة الغذائية في مجموعها، ويعبر عن التقلبات العالمية لتجنب الأتسام بالافراط في تقييد التجارة، مع احترام الأهداف الأساسية لهيئة الدستور الغذائي، ومع إيلاء الاعتبار للآثار التقنية والاقتصادية بالنسبة لجميع الأعضاء فضلا عن الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية بما فيها الاحتياجات في مجال البنية الأساسية، والموارد، والقدرات الفنية والقانونية.

⁶ الهدف – يحدد هذا القسم الصلة بالأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2008-2013.

القسم الثاني : موارد الأنشطة [تدرج الفترة المالية ذات الصلة]

في المائة من مجموع اعتمادات الميزانية المخصصة لهذا النشاط			
	بالدولار الأمريكي	مساهمة منظمة الأغذية والزراعة	الإيرادات
	بالدولار الأمريكي	مساهمة منظمة الصحة العالمية	
	بالدولار الأمريكي	مساهمات البلدان المضيفة	
	بالدولار الأمريكي	المجموع	النفقات
	بالدولار الأمريكي		
			الكافئ لعدد الموظفين المتفرغين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة ⁷

المرحلة	الأنشطة الرئيسية
إسداء المشورة بسرعة ودقة للأعضاء فيما يخص السياسة والاجراءات.	توفير خدمات الأمانة للأجهزة ذات الصلة التابعة لهيئة الدستور الغذائي بما في ذلك الاتصال مع أمانة الحكومة المضيفة.
إقرار العمل الجديد، واعتماد المواصفات في الخطوات الخاصة بكل منها، من قبل هيئة الدستور الغذائي.	تيسير استعراض وإعداد مواصفات الدستور الغذائي والنصوص المتصلة بها لأغراض سلامة الأغذية.
احترام مواعيد توزيع الوثائق على النحو المحدد في دليل إجراءات الدستور الغذائي.	توزيع الوثائق للاجتماعات.
توفير التقارير النهائية في ختام كل اجتماع في حينه.	إعداد وتوزيع وترجمة تقارير الاجتماعات.
إسداء المشورة العلمية للأجهزة الفرعية تيسيراً لإعداد المواصفات.	تأمين الاتصال مع أجهزة الخبراء بخصوص إسداء المشورة العلمية لدعم عمل الأجهزة الفرعية.
توضيح الاستعراض النقدي الذي تجريه اللجنة التنفيذية لأن جميع الأعمال الجديدة المقترحة تسير وفقاً للمواعيد المحددة.	تقديم الإسهامات للإستعراض النقدي بخصوص تقدم العمل.

⁷ لا تنطبق على النص العربي.

مؤشر كفاءة الأداء بالنسبة للأنشطة (الأهداف)

انجاز المراحل في المواعيد المتفق عليها.

وفاء النصوص المعروضة على الهيئة للنظر فيها بقصد اعتمادها، بمتطلبات الاستعراض النقدي الذي أجرته اللجنة التنفيذية :

- ◀ للاتساق مع مهمة هيئة الدستور الغذائي، وقرارات الهيئة، والنصوص الحالية للدستور الغذائي؛
- ◀ لضمان الوفاء، حسب الاقتضاء، بمتطلبات اجراءات المصادقة؛
- ◀ لأغراض الشكل والتقديم؛
- ◀ الاتساق اللغوي.

مؤشر فعالية الأداء بالنسبة للنشاط (الأهداف)

وفاء النصوص المعروضة على الهيئة للنظر فيها بقصد اعتمادها بمتطلبات الاستعراض النقدي :

- ◀ وهي تتسق مع مهمة هيئة الدستور الغذائي، وقرارات الهيئة، والنصوص الحالية للدستور الغذائي؛
- ◀ وقد تم الوفاء باجراءات المصادقة، حسب الاقتضاء؛
- ◀ وهي تتسق مع حيث الشكل والتقديم مع النصوص الحالية للدستور الغذائي؛
- ◀ وقد تم تحقيق الاتساق اللغوي.

وفاء النصوص المعتمدة من قبل هيئة الدستور الغذائي باحتياجات جميع أعضاء الهيئة.

المرفق 2

نموذج النفقات البرنامجية

	الكيان البرنامجي :	هيئة الدستور الغذائي
	الكيان البرنامجي بمنظمة	221P2
	الأغذية والزراعة:	
	الكيان البرنامجي لمنظمة الصحة العالمية:	
	الإيرادات	دولار أمريكي
	اعتمادات منظمة الأغذية والزراعة	
	اعتمادات منظمة الصحة العالمية	
	الاحتياطي البرنامجي	
	(مرحل من الفترة 9-10)	
	الإيرادات الخارجية	
	(الجديدة في الفترة 10-11)	
	مجموع الإيرادات	_____

يرجي ذكر مصدر		
الإيرادات الخارجية		
ينبغي أن يكون مجموع		
الإيرادات معادلا لمجموع		
النفقات البرنامجية		
دولار أمريكي		

مرتبات الموظفين من الفئة الفنية
مرتبات الموظفين من فئة
الخدمات العامة
الموارد البشرية الأخرى⁸
مجموع نفقات الموظفين⁹
النفقات العامة
الخبراء الاستشاريون
أنشطة التدريب/حلقات العمل
حضور اجتماعات الأمم المتحدة
الأخرى
(المنظمة العالمية لصحة الحيوان،
اتفاق تدبير الصحة والصحة
النباتية)

⁸ حيثما وجد موظفون مؤقتون أو عاملون بعقود قصيرة.

⁹ قد يكون من المفيد توفير معلومات إضافية بخصوص أعداد الموظفين ومستوياتهم.

	اجتماعات اللجنة
	التنفيذية/الهيئة
	المؤتمرات
	لجان التنسيق الإقليمية
	ترجمة الوثائق
	السفريات الخارجية
	السفريات الداخلية
	الضيافة الرسمية
	التكاليف القانونية
	شراء النشرات
	العلاقات العامة والتسويق
	انتاج النشرات
	التكاليف الإدارية الأخرى أى
	التسوية اللاحقة للتكاليف
_____	المجموع الفرعي للنفقات العامة

_____	مجموع التكاليف المباشرة
_____	للبرنامج

_____	النفقات غير المباشرة

_____	مجموع تكاليف البرنامج

ملاحظات تفسيرية :

ينبغي أن تتضمن التكاليف الإدارية الأخرى بنوداً مثل الشحن والبريد والأدوات المكتبية .
تستخدم عبارة لجان التنسيق الإقليمية لتحديد التكاليف المقترنة بعقد هذه الاجتماعات .
يتعلق تعبير المؤتمرات بالمؤتمرات الأخرى المتعلقة بسلامة الأغذية ، والمؤتمرات المتعلقة بالدستور الغذائي التي تحضرها/ تسهم فيها الأمانة ، وغير ذلك
تساعد عبارة اجتماعات اللجنة التنفيذية والهيئة في تحديد التكاليف الفعلية المقترنة ، بصفة خاصة ، بعقد الاجتماعات في جنيف بدلا من روما .